

أمر ملكي بتشكيل لجنة للتحقيق في أسباب فاجعة جدة ومحاسبة المقصرين (ص ٥٩)

قرآن كريم

قال تعالى :

قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٦٢) لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ
أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ (١٦٣)

سورة الأنعام

٦٠ صفحة •• الثمن ٣ ريالات سعودية



وكذلك أوجنا إليك قرآناً عربياً لتنتز أم القرى ومن حولها

استنها

جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود

١٣٤٣ هـ ١٩٢٤ م

تصدّر عن وزارة الثقافة والإعلام

المشرف العام

د. عبد العزيز بن محيي الدين جوحه

وزير الثقافة والإعلام

مدير التحرير ورئيس التحرير

جسّين محمد بافقيه

السنة ٨٧ - العدد ٤٢٨٢ •• تصدر أسبوعياً

الجمعة ١٧ ذو الحجة ١٤٣٠ هـ

الصحيفة الرسمية للمملكة العربية السعودية - تصدر من مكة المكرمة

THE OFFICIAL NEWS PAPER FOR THE GOVERNMENT OF KINGDOM OF SAUDI ARABIA - ISSUED FROM MAKKAH

الموافق ٤ ديسمبر ٢٠٠٩ م

في كلمة وجهها إلى الحجاج

خادم الحرمين الشريفين: ما فات امتنا من خير مثلما فاتها من تساهلها في الاستمساك بالعروة الوثقى والحبل المتين

منى - واس

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - يوم السبت ١١ ذو الحجة ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٨ نوفمبر ٢٠٠٩ م كلمة ضافية إلى حجاج بيت الله الحرام لعام ١٤٣٠ هـ فيما يلي نصها :

الحمد لله القائل في محكم التنزيل (وإن بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئاً وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود) والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد القائل : الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة .

أيها الإخوة والأخوات حجاج بيت الله الحرام أيها الإخوة والأخوات أبناء الأمة الإسلامية في كل مكان . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد .

من أظهر بقاع الأرض وأقدسها ، أهنئكم بعيد الأضحى المبارك ، متمنياً لحجاج بيت الله حجاجاً مبروراً وسعيّاً مشكوراً وذنوباً مغفوراً ، حامداً المولى جل وعلا على ما تفضل به من قضاء نسككم والتعرض لنفحات ربكم في هذه الأيام المباركة حيث شرف الزمان



إن الدروس المستفادة من هذا الجمع المبارك في كل عام أكثر من أن تحصى لكنها تتجلى في المعاني الإيمانية والوحدة الإسلامية وإزالة كافة أنواع الفوارق في وحدة متكاملة شملت المظهر والمخبر تطلب ما عند الله من الفضل والمغفرة متضرعة للمولى جل جلاله بأن يجمع القلوب المؤمنة على كلمة واحدة كما جمعهم في هذه المشاعر المباركة على غاية واحدة .

كما تتجلى تلك الدروس في معاني أخرى عانت منها امتنا طويلاً حيث قوتت الفرض السانحة والمكررة للإفادة من هذه المثل والمعطيات الروحية التي ترسم لنا منهج حياة يتجلى في قول النبي صلى الله عليه وسلم : إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا . إن التذكير بهذه الحرمة العظيمة في الحشد الميمون لضيوف الرحمن وقد جاؤوا من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات لهو أبلغ رسالة لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد .

تفاصيل

والمكان في أجواء مفعمة بالمشاعر الإيمانية والتجرد عن متع الدنيا والتوجه إلى المولى جل وعلا بأن يتقبل من الجميع صالح الأعمال ويصلح القلوب والأحوال وأن يجعل من هذه الفريضة المباركة فاتحة خير على المسلمين في كل عام لتجديد صلاتهم الأخوية وتوثيق عرى توابعهم وتلاحمهم وترامحهم لما فيه عزتهم وتحقيق مصالحهم في معاشهم ومعادهم . لقد أراد الله جل وعلا أن تكون هذه الفريضة السنوية ملقياً مشهوراً بين أبناء الدين الواحد تتجلى فيه وحدة الزمان والمكان والمقصد ولتترسخ مفاهيمه الجليلة في وجدان أبناء هذه الأمة ليصلوا القول بالعمل ويحققوا تطلعات بلدانهم وشعوبهم ولن نجد أبلغ في هذا السياق من تحذير المولى سبحانه وتعالى من أن تمس شعيرة الحج بأي مقصد آخر بصرفها عن مرادها وغايتها قال الله تعالى (الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الألباب) .

استقبال الشخصيات الإسلامية ورؤساء بعثات الحج

خادم الحرمين الشريفين: لقد جسدت هذه الشعيرة العظيمة معاني الأخوة الإسلامية وأزال الفوارق بين أبناء الدين الواحد



منى - واس

أقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في الديوان الملكي بقصر منى يوم السبت ١١ ذو الحجة ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٨ نوفمبر ٢٠٠٩ م حفل الاستقبال السنوي للشخصيات الإسلامية ورؤساء بعثات الحج الذين يؤدون فريضة الحج هذا العام . ومن أبرز الشخصيات التي حضرت الحفل دولة نائب رئيس جمهورية السودان علي عثمان محمد طه ودولة الوزير الأول رئيس الحكومة لجمهورية مالي موديبو سيديبه .

تفاصيل

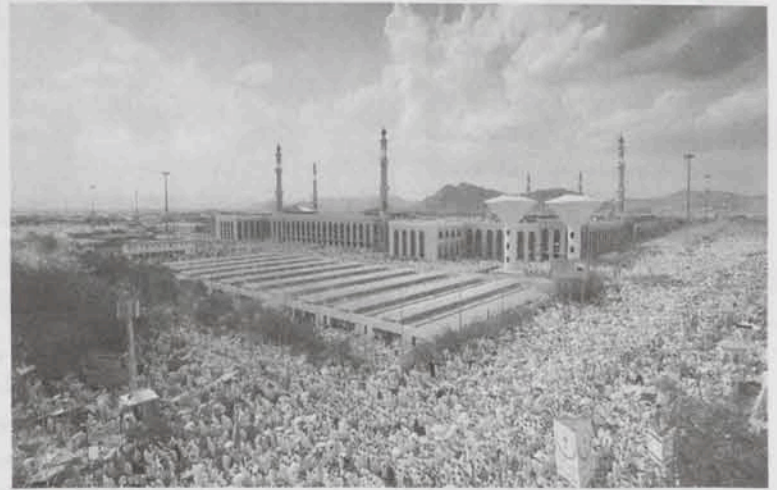
جموع الحجيج أدت صلاتي الظهر والعصر في عرفة

مفتي المملكة : دخل الناس في دين الله أفواجا واستوعبوه باختلاف أجناسهم وثقافتهم

عرفات - واس

توافدت جموع من حجاج بيت الله الحرام منذ وقت مبكر يوم الخميس ٩ ذو الحجة ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٦ نوفمبر ٢٠٠٩ م على مسجد نمرة لأداء صلاتي الظهر والعصر جمعا وقصرا اقتداء بسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والاستماع لخطبة عرفة . وقد امتلأت جنبات المسجد الذي تبلغ مساحته (١١٠) آلاف متر مربع والمساحات المحيطة به التي تبلغ مساحتها ثمانية آلاف متر مربع بضيوف الرحمن .

تفاصيل



خادم الحرمين الشريفين يرعى حفل افتتاح مدينة الملك عبد الله الطبية ومستشفى منى الوادي

منطقة مكة المكرمة ومعالي وزير الصحة الدكتور عبد الله بن عبدالعزيز الربيعة . ثم قدم طفل وطفلة باقة زهور لخادم الحرمين الشريفين . عقب ذلك عزف السلام الملكي ثم صافح الملك المفدى وكلاء وزارة الصحة وأعضاء مجلس المدن الطبية والمستشفيات التخصصية . وفي طريق خادم الحرمين الشريفين إلى مقر الحفل الخطابي المعد بهذه المناسبة كانت مجموعة من الأطفال تنتظر الورود ترحيباً بمقدمه فيما كان يلاطفهم - حفظه الله - بنثر الورود على رؤوسهم .

منى - واس
رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز عصر يوم السبت ١١ ذو الحجة ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٨ نوفمبر ٢٠٠٩ م حفل افتتاح مدينة الملك عبد الله الطبية بالعاصمة المقدسة ومستشفى منى الوادي في مشعر منى اللذين يستفيد منهما بإذن الله أهالي مكة المكرمة وحجاج بيت الله الحرام والمعتمرون على مدار العام . وكان في استقبال الملك المفدى - حفظه الله - لدى وصوله مدينة الملك عبد الله الطبية صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير



خادم الحرمين الشريفين يصل إلى منى للإشراف المباشر على راحة حجاج بيت الله الحرام

منى - واس
وصل بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود يوم الخميس التاسع من شهر ذي الحجة لعام ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٦ نوفمبر ٢٠٠٩ م إلى منى للإشراف المباشر على راحة حجاج بيت الله الحرام وما يقدم لهم من خدمات وتسهيلات ليؤدوا مناسكهم بكل يسر وسهولة وأمان وليطمئن - حفظه الله - على جميع مراحل الخطة العامة لتنقالات الحجاج في المشاعر المقدسة كما هي عادته - رعاه الله - في كل عام . وكان في استقبال الملك المفدى لدى وصوله قصر منى صاحب السمو الملكي الأمير نايف

بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية وصاحب السمو الأمير الدكتور خالد بن فيصل بن تركي آل سعود وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبد الله بن عبدالعزيز رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن نايف بن عبدالعزيز .

تفاصيل

في كلمة وجهها إلى الحجاج

خادم الحرمين الشريفين: مافات أمتنا من خير مثلما فاتها من تساهلها في الاستمساك بالعروة الوثقى والجبل المتين

يقفون عنه تحريف الغالب وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين) وركب الدعوة إلى الله - على هدى وبصيرة - يواجه كافة أساليب التطرف والغلو بما أوتي من العلم والفهم عن الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ليهدي الناس بإذن ربهم إلى صراطه المستقيم ودينه القويم ويعطي للعالمين أنموذجاً حياً ومثالاً ناصعاً لقيم ديننا السامية وينفي عنه الأكاذيب والمغالطة ويتبرأ من طرقي التقيض فدين الله وسط بين الجاني عنه والغالي فيه . ولذا فإنه على من العصور كان دين الإسلام ولا يزال داعية خير ورشد وبشير فضل ورحمة وعامل آمن واستقرار ومصدر ثناء وعطاء وازدهار يحمل الخير للبشرية ويسعى لمصلحة الإنسان ، يحفظ له كرامته ويصون حياته وعقله وماله ، وعرضه ، في منتهج كريم وجاد سواء ليس لها مثل ، تأسست على قواعد اليسر والرفق في الأمور كلها ، فإله عز وجل يقول (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) ويقول تبييه : إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه . والله أسأل أن يتقبل حكمكم ويبارك سعيدكم ويعيدكم إلى أمليكم وذويكم سالمين غانمين وقد تلتم فضل الحج العظيم بالقبول ومغفرة الذنوب إنه وفي ذلك والقادر عليه . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ■

بين لكم آياته لعلمكم تهتدون) . نعم لقد كنا كذلك فأنقذنا الله من الضلالة إلى الهدى حيث من علينا بعبئة الهادي البشير والسراج المنير وجاءت الآية الكريمة لتذكرنا بهذا الفضل لنستصحبه يوماً حتى لا تضل بنا السبل فنظلم أنفسنا ونظلم غيرنا .

أيتها الإخوة والأخوات.. منذ أن من الله على المملكة العربية السعودية فشرَّفها بخدمة الحرمين الشريفين وهي تستشعر عظم الأمانة الملقاة على عاتقها وتقدر حجم مسؤوليتها وأهمية الاضطلاع بها بما يرضي الله جل وعلا قبل كل شيء محتسبة عند الله خدمة قاصديهما من الحجاج والعمار والزوار دون أن تنتظر من أحد جزء أو شكوراً .

ولقد يسر الله لنا بعونه وتوفيقه القيام بتيسير السبل للحجيج والسهل على راحتهم وورعيتهم وخدمتهم . ونحن بحول الله ماضون في ذلك بما يمكننا سبحانه من قدرة

كما تتجلى تلك الدروس في معاني أخرى عانت منها أمتنا طويلاً حيث فوتت الفرص السانحة والمتكررة للإفادة من هذه الملل والمعطيات الروحية التي ترسم لنا منحة حياة يتجلى في قول النبي صلى الله عليه وسلم : إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا .

إن التذكير بهذه الحرمة العظيمة في الحشد الميمون لضيوف الرحمن وقد جاؤوا من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات لهُو أبلغ رسالة لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد .

وما فات أمتنا من خير مثلما فاتها من تساهلها في الاستمساك بالعروة الوثقى والحبل المتين وعدم امتثالها قول الحق جل جلاله (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا وانكروا نعمة الله عليكم إن كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك

الفرصة المباركة فاتحة خير على المسلمين في كل عام لتجديد صلاتهم الأخوية وتوثيق عرى تواصلهم وتلاحمهم وترامحهم لما فيه عزتهم وتحقيق مصالحهم في معاشهم ومعادهم .

لقد أراد الله جل وعلا أن تكون هذه الفرصة السنوية ملتقى مشهوداً بين أبناء الدين الواحد تتجلى فيه وحدة الزمان والمكان والمقصد ولتترسخ مفاهيمه الجليلة في وجدان أبناء هذه الأمة ليصلوا القول بالعمل ويحققوا تطلعات بلدانهم وشعوبهم ولن نجد أبلغ في هذا السياق من تحذير المولى سبحانه وتعالى من أن تمس شعيرة الحج بأي مقصد آخر يصرِّفها عن مرادها وغايتها قال الله تعالى (الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الألباب) .

إن الدروس المستفادة من هذا الجمع المبارك في كل عام أكثر من أن تحصى لكنها تتجلى في المعاني الإيمانية والوحدة الإسلامية وإزالة كافة أنواع الفوارق في وحدة متكاملة شملت المنظر والمخبر تطلب ما عند الله من الفضل والمغفرة متضرعة للمولى جل جلاله بأن يجمع القلوب المؤمنة على كلمة واحدة كما جمعهم في هذه المشاعر المباركة على غاية واحدة .

منى - واس
وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - يوم السبت ١١ ذو الحجة ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٨ نوفمبر ٢٠٠٩ م كلمة ضافية إلى حجاج بيت الله الحرام لعام ١٤٣٠ هـ فيما يلي نصها :

الحمد لله القائل في محكم التنزيل (وإن بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئاً وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود) والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد القائل : الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة .

أيتها الإخوة والأخوات حجاج بيت الله الحرام أيها الإخوة والأخوات أبناء الأمة الإسلامية في كل مكان . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد . من أظفر بقاع الأرض وأقدسها . أهنئكم بعيد الأضحى المبارك ، متمنياً لحجاج بيت الله حجاجاً مبروراً وسعيًا مشكوراً وذنباً مغفوراً ، حامداً المولى جل وعلا على ما تفضل به من قضاء نسككم والتعرض لنفحات ربكم في هذه الأيام المباركة حيث شرف الزمان والمكان في أجواء مفعمة بالمشاعر الإيمانية والتجرد عن متع الدنيا والتوجه إلى المولى جل وعلا بأن يتقبل من الجميع صالح الأعمال ويسخِّر الشرائع لخدمته وأن يجعل من هذه

أمن الحجيج مسؤولية لا تقبل التراخي واللين ولن نتعامل معها إلا بكل حزم وحسم

يستفيد منها أهالي مكة وحجاج بيت الله الحرام على مدار العام

خادم الحرمين الشريفين يرعى حفل افتتاح مدينة الملك عبد الله الطبية ومستشفى منى الوادي

وزير التربية والتعليم وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية وصاحب السمو الأمير تركي بن عبد الله بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبد الله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن خالد بن فيصل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبد الله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبد الله بن عبدالعزيز وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .



هذا القطاع بالمابعة والتطوير والتجديد وفق رؤية استشرافية متكاملة ترقى حاجات وتطلعات المواطنين وإعداد أجيال من أبناء وبنات الوطن مسلحين بالإيمان بالله ثم بالعلم والمعرفة والتدريب العالي فيما يمكنهم من خدمة دينهم ووطنهم في هذا المجال الحيوي . ولا شك أن موقع هذين المشروعين الحيويين في مكة المكرمة ومشعر منى يضيفان لها بجانب خدمة المواطنين بعداً آخر يتمثل في خدمة حجاج بيت الله الحرام .

والذي توليه المملكة العربية السعودية جل اهتمامها وعنايتها وهو مبعث فخرها واعتزازها .

وختاماً أسأل الله تعالى أن يبارك في جهود المخلصين من أبناء الوطن وأن يوفقنا لخدمة ديننا ووطننا وأمتنا إنه سميع مجيب .. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود .
الصور التذكارية
ثم تشرف معالي وزير الصحة بتقديم درع المناسبة هدية لخادم الحرمين الشريفين . بعد ذلك التقطت الصور التذكارية لخادم الحرمين الشريفين وسمو النائب الثاني وزير الداخلية مع معالي وزير الصحة وكلاء الوزارة وأعضاء مجلس المدن الطبية والمستشفيات التخصصية والتكادر الطبي العاملين في مدينة الملك عبد الله الطبية . ثم عزف السلام الملكي .

حضر حفل الافتتاح صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبد الله بن محمد آل سعود

الشريفين على تفضله بافتتاح مدينة الملك عبد الله الطبية وقدم إيجازاً عن المدينة وما تشتمل عليه من خدمات .

افتتاح مستشفى منى الوادي
إثر ذلك تفضل خادم الحرمين الشريفين بضغط الزر إيداناً بافتتاح مستشفى منى الوادي ، ثم شاهد - حفظه الله - فيلماً تسجيلياً رفع خلاله مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة الدكتور خالد بن عبد ظفر شكره وشكر جميع العاملين في المديرية العامة للشؤون الصحية ومستشفى منى الوادي لخادم الحرمين الشريفين على تفضله بافتتاح المستشفى وقدم إيجازاً لما يشتمل عليه المستشفى من أسرة

وتجهيزات طبية وأقسام متخصصة . ثم تشرف طفل وظلة من مرضى المستشفى بالسلام على خادم الحرمين الشريفين وتقديم باقتي ورد له - حفظه الله - .

وقد أطمأن الملك المفدى عليهما داعياً الله عز وجل أن يمن عليهما بالصحة والعافية .

كلمة الملك في سجل الزيارات
إثر ذلك دون خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - كلمة في سجل زيارات مدينة الملك عبد الله الطبية فيما يلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين .

إنه ليوم مبارك يوجب علينا الحمد والشكر وتوفيقه هذين المشروعين الهامين على هذا الصعيد الطاهر والمتمثلين في مدينة الملك عبد الله الطبية بالعاصمة المقدسة ومستشفى منى الوادي الذي سيقدم خدماته الصحية لحجاج بيت الله الحرام . إن تقديم الخدمات الصحية الراقية للمواطنين والمقيمين هو الهدف الأسمى لكل مشاريعنا الصحية وسنواصل بعون الله وتوفيقه تعهد



بأنه تم افتتاح إحدى عشر مستشفى خلال الأشهر القليلة الماضية حيث سيصبح إجمالي الأسرة التي تمت إضافتها ما يقارب ثلاثة آلاف سرير في مختلف مناطق المملكة .

تتمين جهود الشركاء
وتمن معاليه في ختام كلمته جهود الشركاء في هذه الإنجازات المتميزة وفي مقدمتهم وزارة المالية والخدمة المدنية والعمل ومستشفى منى الوادي والاقتصاد والتخطيط وكل من أسهم وعمل بإخلاص لرفعة هذا الوطن الحبيب .

ورفع الشكر والتقدير والثناء لخادم الحرمين الشريفين باسم جميع منسوبي وزارة الصحة والعاملين بالقطاع الصحي وكل مواطن ومقيم على أرض المملكة وقال : لقد كرمت أهل مكة المكرمة وزوارها الكرام وشرفتم الصحة ومنسوبيها فلكم منا خالص الدعاء بأن يتمتع المولى جل جلالته بوفور الصحة والعافية وأن يمدكم بصره وتوفيقه ويجعلكم نخباً للوطن والمواطنين أجيالكم وبإدولكم حياً

بحب ووفاء وبقاء والشكر والدعاء موصول لسمو ولي عهدكم الأمين أعاده الله إلى أرض الوطن بالصحة والعافية ولسمو النائب الثاني حفظ الله الجميع .

مشاهدة فيلم المدينة الطبية
بعدها شاهد الملك المفدى وأصحاب السمو الملكي الأمراء والحضور فيلماً عن مدينة الملك عبد الله الطبية وما اشتملت عليه من أقسام وتجهيزات طبية حديثة . ثم تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود بضغط الزر إيداناً بافتتاح مشروع المدينة .

عقب ذلك شاهد الملك المفدى وأصحاب السمو الملكي الأمراء والحضور فيلماً تسجيلياً رفع خلاله المدير التنفيذي لمدينة الملك عبد الله الطبية الدكتور خالد بن قاسم السمريري شكره وشكر جميع العاملين بالمدينة لخادم الحرمين

بالمملكة ووجه خادم الحرمين الشريفين مجلس الخدمات الصحية ووزارة الصحة ووزارة الاقتصاد والتخطيط بإكمال تفاصيلها ، أما ثالثاً فهو ما كان في آخر ليلة من رمضان بتفضل خادم الحرمين بالإطلاع على المشروع الوطني للريادة الصحية المتكاملة والشاملة وكلماته - حفظه الله - الأوبوية الحكيمة لقيادات وزارة الصحة بقوله : كل شيء فيه صحة الشعب السعودي أنا معه على طول الخط وصحة المواطن تهمني لأن أبتأؤكم فيها وأمهاتكم فيها وأبتأؤكم فيها ولأن أبناء الوطن هم أبتأؤكم ولهذا لازم الإنسان يدارهم مثل ما يداري أبنائه لأن هؤلاء أبتأؤكم وأبناء وطنكم .

وقال معالي الدكتور الربيعة لخادم الحرمين : نحن نقول يا والدنا إن ما هم الوطن ويهكم هو واجب علينا جميعاً ونعدكم بأن نعمل على هذا النهج القويم والتوجيه الكريم في كافة القطاعات الصحية بإذن الله تعالى .

وصف معاليه افتتاح خادم الحرمين مستشفى منى الوادي ومدينة الملك عبد الله الطبية اليوم في أيام الحج المباركة وفي مكة المكرمة بأنها هديتان ثميتان منه - حفظه الله - لحجاج وضيوف الرحمن بافتتاح مستشفى منى الوادي والذي يعتبر أحد أهم إنجازات وزارة الصحة حيث نفذ وجهز في

أحد عشر شهراً بأحدث تقنية وتجهيز مماثل للمستشفيات العالمية وتعمل به كوارر وطنية مؤهلة من أبناء وبنات هذا الوطن المعطاء ، والثانية لأهالي منطقة مكة المكرمة الكرام وذلك من خلال افتتاح مدينة طبية مرجعية تعتبر أحد مفاخر الوطن بإذن الله حيث جهزت بتقنية عالية جدا لتصبح ثالث المدن المرجعية بوزارة الصحة لخدمة القطاع الغربي بهذا الوطن .

وقال : لقد تحلت هذه المدينة المتميزة بحمل اسم غال على كل مواطن (الملك عبد الله بن عبدالعزيز) - حفظه الله ورعاه - .

كما يطيب لي أن أرفق البشري لمامكم الكريم

عقب ذلك عزف السلام الملكي ثم صافح الملك المفدى وكلاء وزارة الصحة وأعضاء مجلس المدن الطبية والمستشفيات التخصصية .

وفي طريق خادم الحرمين الشريفين إلى مقر الحفل الخطابي المعد بهذه المناسبة كانت مجموعة من الأطفال تنثر الورود ترحيباً بقدومه فيما كان يلاطفهم - حفظه الله - بنثر الورود على رؤوسهم .

وبعد أن أخذ الملك المفدى مكانه في الحفل بدأ الحفل الخطابي المعد بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم .

كلمة وزير الصحة
بعدها ألقى معالي وزير الصحة كلمة رفع في مستهلها التهنئة لخادم الحرمين الشريفين وصحبه الكرام بعيد الأضحى المبارك والبنجاح الكبير الذي تحققت موسم الحج هذا العام مؤكداً أن الحالة التي تحققت لهذا الحج بيت الله الحرام إلى هذه الساعة مطمئنة ومتميزة

وشه الحمد والمثمة رغم التحديت وانتشار وباء الأنفلونزا المستجدة (A-H1N1) في كافة أنحاء العالم وذلك بفضل الله وتوفيقه ثم بدعم خادم الحرمين الشريفين وتوجيهاته السديدة وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني - حفظهم الله - .

واستشهد معاليه بثلاث مناسبات مهمة تبرز دعم خادم الحرمين وحرصه غير المحدود على صحة المواطن السعودي الكريم وكل من يعيش على تربة هذه الأرض الطيبة وكذلك العاملين بهذا القطاع الحيوي أولاً اعتماد الكادر الصحي للعاملين في القطاع الصحي لكافة المستشفيات والمؤسسات الحكومية وذلك يوم الثلاثاء الذي أسس على مبادئ العدل والمساواة والشفرة والتميز لإرساء نظام شامل وعادل لأبناء وبنات مملكة الإنسانية وولائها في يوم الاثنين ١٧ رمضان ١٤٣٠ هـ حيث صدرت موافقة مجلس الوزراء على استراتيجيتي الرعاية الصحية لكافة القطاعات